TRENDS

تريندز للبحوث والاستشارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY

نشرة

متابعة اتجاهات الإنتاج المعرفي في العالم

العدد التاسع عشر
19
(شهر مارس 2023)

أهم الكتب في مجال

إدارة الأزمات والكوارث

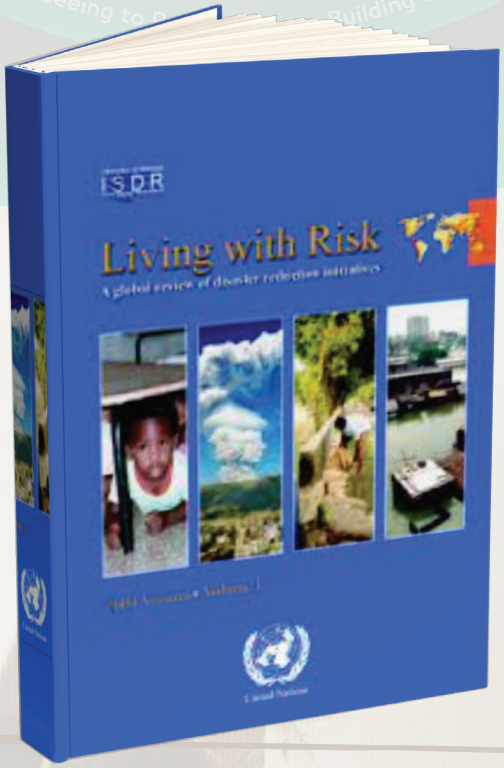

التعايش مع المخاطر: مرشد عالمي لمبادرات الحدّ من الكوارث

الجزء الأول صدر عام 2004 من قِبل الأمم المتحدة. يقدّم هذا الكتاب إرشادات وتوجيهات سياسية ودروسًا مستفادة مع المخاطر والأزمات التي عاشتها البشرية في فترات مختلفة من تاريخها.

الكتاب يمكن استخدامه كمرجع للتوصيات العالمية حول كيفية تقليل المخاطر والضعف والهشاشة أمام المخاطر وكيفية مواجهة تحديات الغد. الكتاب مخصص للمهنيين ذوي الصلة بإدارة مخاطر الكوارث وبالتنمية المستدامة. ينظر الكتاب بأن الأخطار الطبيعية تؤثّر على كل الناس في شتّى بقاع العالم، فهم مهدّدون بالمخاطر بسبب ضعفهم الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، ويجب أن يؤخذ هذا في الاعتبار إذا ما أريدَ تحقيق التنمية المستدامة. لذلك فإن الحد من مخاطر الكوارث يثير قلق الجميع وهو عمل الجميع، من القرويين إلى رؤساء الدول، ومن المصرفيين والمحامين إلى المزارعين وعمال الغابات، ومن خبراء الأرصاد الجوية إلى رؤساء وسائل الإعلام. يسلّط هذا الكتاب الضوء على الحاجة الملحة لاتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل بناء مجتمعات مستدامة في عالم معرّض بشكل متزايد للكوارث.

الأمم المتحدة

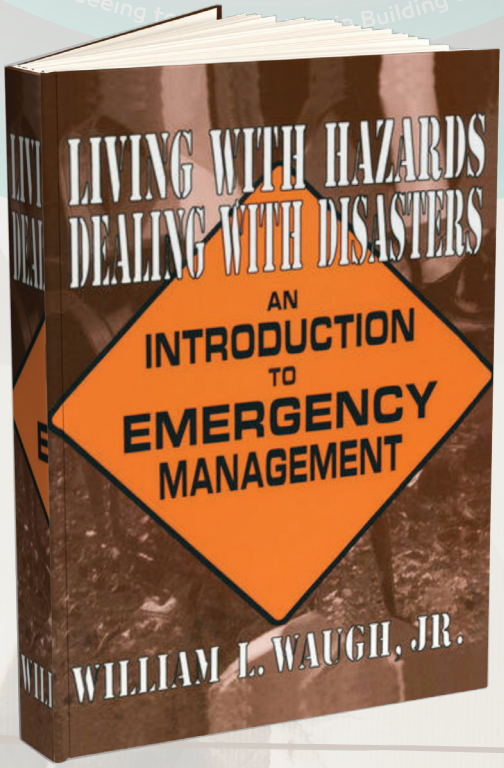

مقدمة لإدارة الطوارئ: التعايش مع الأخطار والتعامل مع الكوارث

الكتاب صدر عام 1998 وهو من تأليف William Waugh، الأستاذ الفخري في مدرسة أندرو يونغ لدراسات السياسات،

وكان يُعدُّ أول مرشد متكامل لإدارة الطوارئ، تلك المهمة الناشئة في ذلك في الوقت والتي نظر لها لتتعامل مع مختلف الكوارث مثل الفيضانات والزلازل وصولًا إلى الهجمات الإرهابية. يشمل الكتاب عشرين دراسة توضح كيفية التعامل مع أبرز الكوارث التي حلّت بالبشرية، بما في ذلك زلزال نورثريدج وقصف مدينة أوكلاهوما، وذلك بالاعتماد على مصادر أصلية في أرشيف الدول ذات الصلة ومكتباتها.

تأليف: وليام ووه

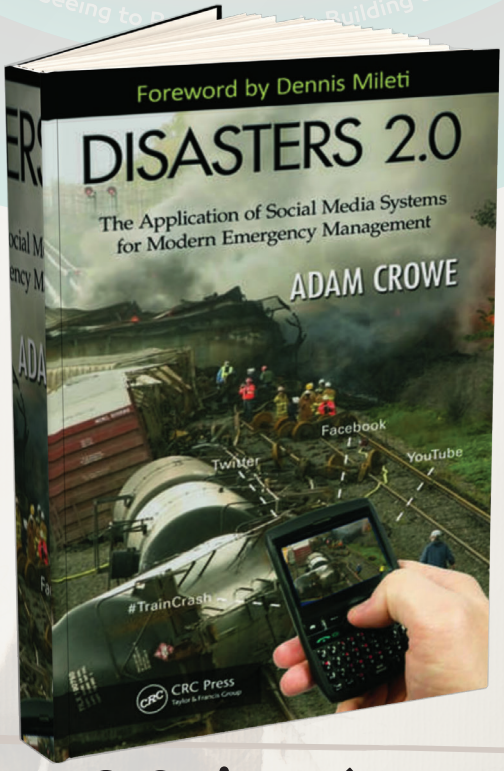

الكوارث 2.0:
تطبيق أنظمة التواصل الاجتماعي لإدارة الطوارئ الحديثة

صدر الكتاب عام 2012 وهو من تأليف أدام كرو، المتخصص في إدارة الطوارئ.

الكتاب ينظر لاستمرارية وسائل التواصل الاجتماعي الناشئة وما يسمى بتقنيات الويب 2.0 في التأثير بشكل كبير على ممارسة وتطبيق وظيفة إدارة الطوارئ في كل قطاع من قطاعات السلامة العامة، حيث إن مبادئ الوسائط الاجتماعية باتت تستخدم بنجاح في العمليات واللوجستيات والتخطيط والتمويل والجوانب الإدارية لأي كارثة.

باستخدام أمثلة من كوارث حقيقية محلية ودولية، يكشف الكتاب كيف أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي بسرعة أداة قوية لتوفير تعليمات الطوارئ للجمهور في الوقت الفعلي، والسماح للوكالات المستجيبة بالتواصل فيما بينها خلال أوقات الأزمات.

يتناول الكتاب بالتفصيل موضوعات مثل الأسس التي تقوم عليها وسائل التواصل الاجتماعي، صحافة المواطن، التنفيذ الاستراتيجي لخطط إدارة الأزمات، السلامة والمسؤولية، المراقبة والتحليلات، التنفيذ التشغيلي لخطط إدارة الأزمات.

بقلم: أدام كرو

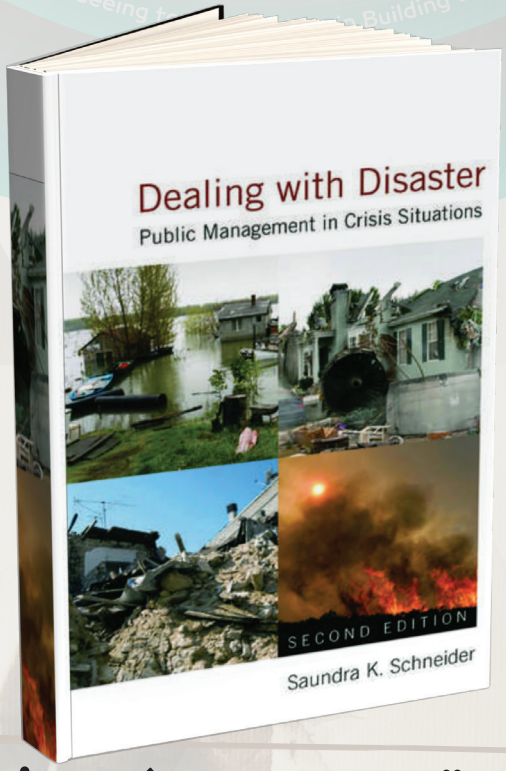

التعامل مع الكوارث: الإدارة العامة في حالات الأزمات

صدر الكتاب عام 2011 وهو من تأليف ساندرا شنيادر، أستاذة العلوم السياسية في جامعة ولاية ميتشجن. وهذه طبعته المحدّثة.

تبحث المؤلفة الآثار التخريبية للكوارث على أنماط السلوك البشري وعمليات الحكومات، والظروف التي يمكن أن تؤدي في ظلها حتى الأزمات الصغيرة نسبيًّا إلى انهيار الأنظمة. يقدّم الكتاب الأطر التحليلية والنظرية للإدارة العامة للكوارث والأزمات، ويقدّم نماذج النجاح المتنوع للاستجابة الحكومية للكوارث الطبيعية من مختلف أرجاء العالم، ومقارنة بين نظم الاستجابة الحكومية، والسلوك البشري والنشاط الحكومي وقت الأزمات والكوارث، والفجوة بين القواعد البيروقراطية لإدارة الأزمة والقواعد الناشئة في هذا المجال، ودراسات حالة للكوارث الطبيعية. كما يقدّم إطارًا عامًّا لتقييم نجاح أو فشل الاستجابات الحكومية للكوارث الطبيعية مثل إعصار هوغو، وزلزال لوما بريتا في كاليفورنيا، وإعصار أندرو، وزلزال نورث ريدج في جنوب كاليفورنيا، وإعصار جورجو، وإعصار كاترينا، وفيضانات كارولينا الجنوبية، وفيضانات تينيسي. ويقدّم الكتاب في الخاتمة توصيات تساعد في إدارة ناجحة ومحدثة للأزمات والكوارث.

بقلم: ساندرا شنيادر

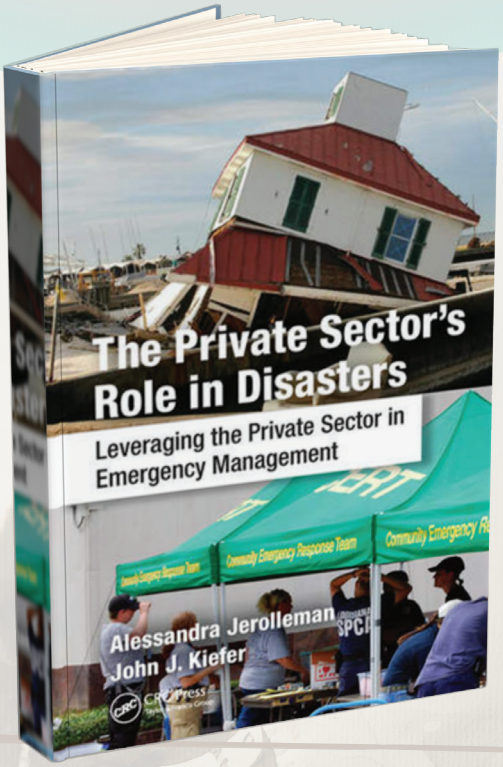

دور القطاع الخاص في إدارة الطوارئ والكوارث

صدر الكتاب عام 2021 عن دار نشر روتليدج وهو لأليساندرا جيرولمان كبيرة إدارة الطوارئ في JEO Consulting Group Inc. وجون ج. كيفر أستاذ ومدير برنامج MPA في قسم العلوم السياسية بجامعة نيو أورلينز (UNO).

يتناول هذا الكتاب دور القطاع الخاص في إدارة الطوارئ، وكيف يتغير هذا الدور من خلال تقاطعات القطاع الخاص مع الحكومة والهيئات الحكومية والقطاعات العامة في جميع مراحل إدارة الطوارئ. ويركز بشكل خاص على المجالات التي تطبق اللوائح الحكومية والمبادئ التوجيهية الرامية لتعزيز أو

تشجيع مشاركة القطاع الخاص.

وينظر الكتاب في أفضل الممارسات للشراكات بين القطاعين العام والخاص، إضافة إلى بعض المخاطر الشائعة لنموذج التعاون بين القطاعين. يؤدي القطاع الخاص الآن دورًا هائلًا في السياسات المتعلقة بإدارة الطوارئ وتنفيذها على المستويات الفيدرالية والمحلية والدولية. وينظر الكتاب في كيفية الاستفادة من القطاع الخاص في إدارة الطوارئ ويستكشف بعض تحديات تنفيذ السياسات في نماذج التعاون الحالي بين القطاعين. كما يقارن إدارة الطوارئ بالخدمات الحكومية الأخرى التي جرت خصخصتها. ويقدم الكتاب دراسات حالة للكوارث الأخيرة التي أصابت العالم وأمثلة على خصخصة بعض وظائف إدارة الطوارئ؛ لتوضيح كيفية التخطيط بشكل أفضل لمشاركة القطاع الخاص في الكوارث المستقبلية.

ونظرًا إلى العلاقات المختلّة أحيانًا التي نشأت عن الشراكات بين القطاعين العام والخاص في إدارة الكوارث، فمن المهم تحليل وتحسين المبادئ والممارسات للعمل نحو شراكة أكثر فعالية. وفي هذا السياق يقدّم هذا الكتاب إرشادات مدروسة، وتوصيات، وأفضل الممارسات للتطوير والتنفيذ والتعاون بين القطاعين العام والخاص طَوال فترة الكارثة.

بقلم: أليساندرا جيرولمان ووجون ج. كيفر

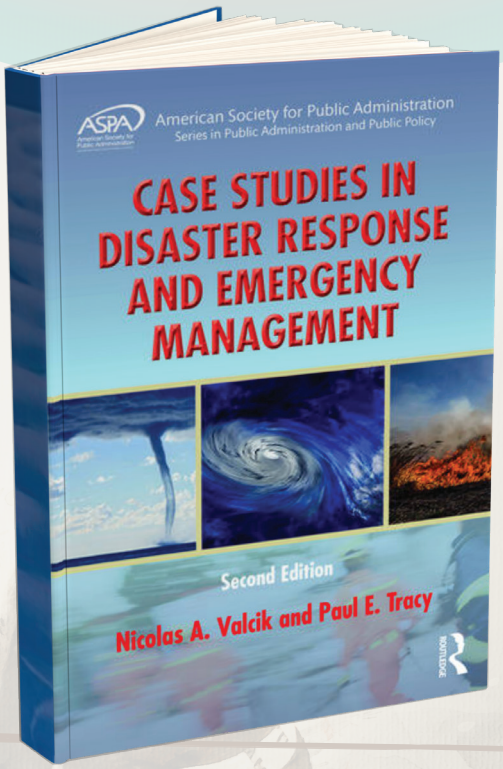

دراسات حالة في الاستجابة للكوارث وإدارة الطوارئ

صدر الكتاب عام 2017 وهو من تأليف كلّ من: نيكولاس أ. فالسيك، مدير الأبحاث المؤسسية في جامعة ويست فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وبول إي تريسي، أستاذ ومنسق برنامج الدكتوراه في برنامج دراسات علم الجريمة والعدالة بجامعة ماساتشوستس، الولايات المتحدة الأمريكية.

يقيّم الكتاب مجموعة متنوعة من حالات الطوارئ التي حدثت في تاريخ البشرية كدراسات حالة في الاستجابة للكوارث وإدارة الطوارئ لأكثر من 50 كارثة أو حالة طوارئ كبرى، وذلك بالتفصيل مع ترتيبها ترتيبًا زمنيًّا.

تتضمن دراسات الحالة حوادث وأزمات من جميع أنحاء العالم، مع موضوعات تشمل الكوارث الطبيعية، والحوادث الصناعية، والأوبئة، والهجمات الإرهابية. ويطرح الكتاب سلسلة من الأسئلة في كل دراسة حالة تشجّع القارئ على التفكير بشكل نقدي حول المشكلة المطروحة، واختيار مسار العمل عليها، ومن ثم رؤية نتائج القرارات التي جرى اتخاذها. ويدعو هذا النهج التطبيقي الممارسين والطلاب إلى تطبيق تقنيات إدارة الطوارئ النظرية المكتسبة في بيئة اختبار آمنة.

يزوّد الكتاب القارئ بأحدث دراسات الحالة في الاستجابة للكوارث وإدارة الطوارئ التي يمكن استخدامها من جديد في مجابهة أي كوارث، كالمهام الفردية المنزلية الواجب عملها، والدورات التدريبية التي يمكن أن تخدم مختلف الفاعلين في الأزمة، وكيفية إنفاذ القانون في حالات الطوارئ، وكيفية سلوك موظفي الحكومة أوقات الأزمات، وإنتاج معرفي في إدارة الطوارئ وفي برامج الإدارة العامة.

بقلم: أ. فالسيك وبول إي تريسي

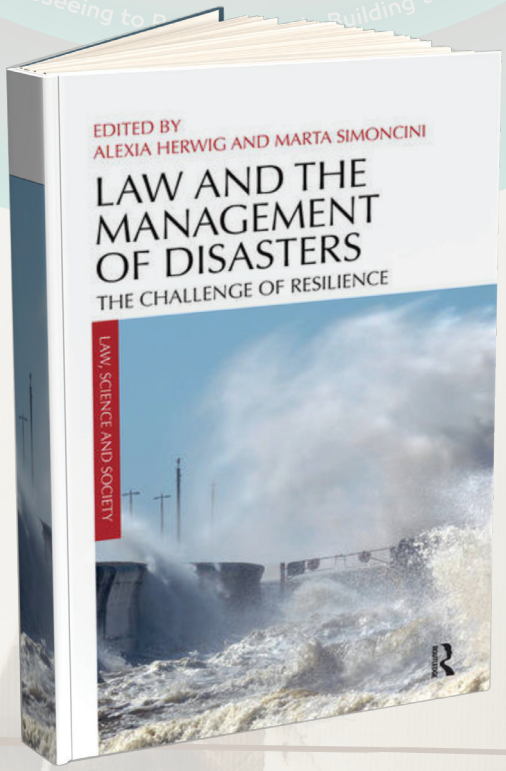

القانون وإدارة الكوارث: تحدي المرونة

صدر الكتاب عام 2018 وهو من تأليف كلٍّ من: أليكسيا هيرويغ، ومارتا سيمونسيني، الباحثين في مركز القانون والقيم العالمية بجامعة أنتويرب في بلجيكا.

تثير الكوارث تحديات خطيرة أمام الأنظمة القانونية المعاصرة: فهي تتطلب إدارة كبيرة، خصوصًا في خضم اضطراب كبير في الأداء الطبيعي لسلطة الدولة والمجتمع أثناء الكوارث والأزمات. فعند التعامل مع الكوارث، كان القانون يركز تقليديًّا على التخطيط للطوارئ والتعافي. ولكن في الآونة الأخيرة، برزت "المرونة" كمفهوم رئيسي في سياسات واستراتيجيات إدارة الكوارث الفعالة، إذْ تهدف إلى تقليل تأثير الأحداث بحيث يمكن الحفاظ على الأداء الطبيعي للمجتمع والدولة قدر الإمكان.
يحلّل هذا الكتاب إسهام القانون في بناء تلك المرونة، وذلك من خلال النظر في دور القانون في المراحل المختلفة لعملية تنظيم الكوارث: تقييم المخاطر، إدارة المخاطر، التدخل في حالات الطوارئ، والتعافي. وبشكل أكثر تحديدًا، فإن الكتاب يتناول كيف يمكن للقانون أن يسهم بشكل فعال في سياسات إدارة الكوارث الموجهة نحو المرونة، مستعرضًا الأدوات القانونية التي يمكن أن تدعم بناء القدرة على الصمود بشكل فعال.

بقلم: أليكسيا هيرويغ ومارتا سيمونسيني

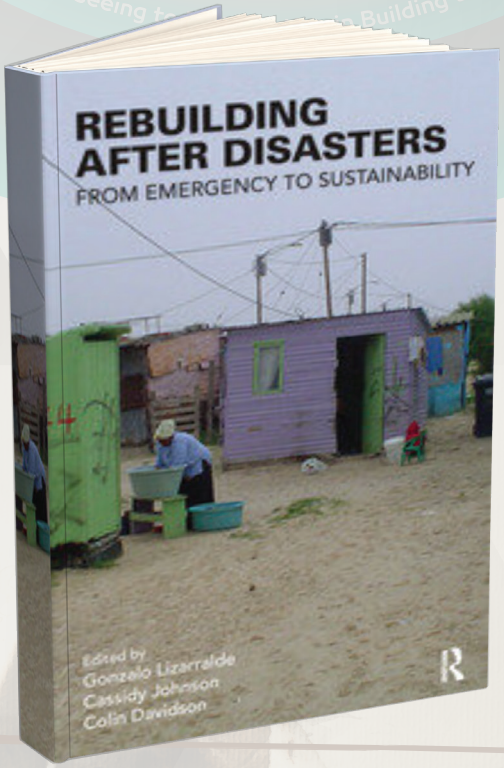

إعادة البناء بعد الكوارث: من الطوارئ إلى الاستدامة

صدر الكتاب عام 2009 وهو من تأليف كلّ من: غونزالو ليزارالدي، المهندس المعماري ومدير الأبحاث في جامعة مونتريال بكندا، وكاسيدي جونسون، المحاضرة في وحدة تخطيط التنمية، جامعة كوليدج لندن، وكولين ديفيدسون، الأستاذ الفخري للهندسة المعمارية في جامعة مونتريال بكندا.

الكوارث ليست طبيعية، فالأحداث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات والأعاصير وما شابهها تصبح كوارث بسبب العلاقات الهشة الموجودة بين البيئات الطبيعية والبشرية والمعمارية. وللأسف ستحدث الكوارث الكبرى دائمًا في بلدات ومدن العالم النامي حيث الموارد محدودة والناس معرّضون للخطر والاحتياجات كبيرة.

إن حالة الطوارئ عادة ما تتحدّى التخطيط والبناء المدروس والمستدام. ومع ذلك فمن الممكن، نظريًّا وعمليًّا، تفاديها أو إدارتها وإعادة بناء ما تهدّم بطريقة توفّر بيئة مستدامة وظروفًا محسّنة للأجيال الحالية والمستقبلية.

يجب أن تركّز عملية إعادة البناء بعد الكوارث على دور البيئة في إعادة بناء الحياة وسُبل العيش المستدامة بعد الكوارث. ويشرح مؤلفو الكتاب التحديات الرئيسية التي تواجه المهنيين والممارسين في صناعة البناء بعد الكوارث والأزمات.

بقلم: غونزالو ليزارالدي وكاسيدي جونسون وكولين ديفيدسون

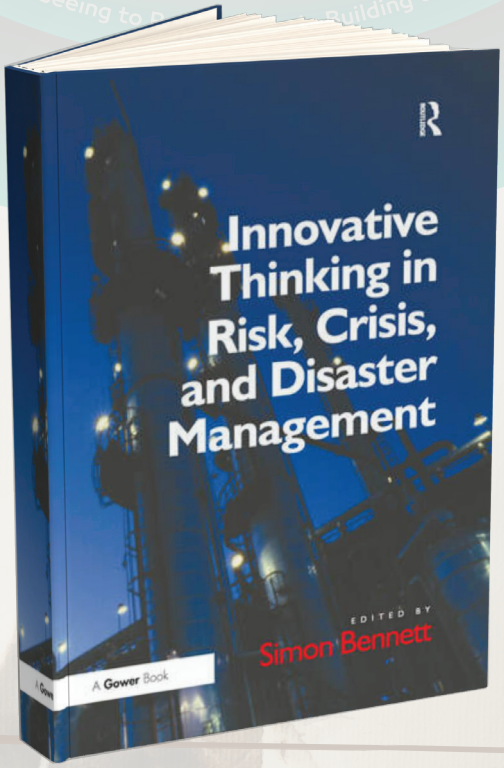

التفكير الابتكاري في إدارة المخاطر والأزمات والكوارث

صدر الكتاب عام 2016 وهو من تأليف الدكتور سايمون بينيت، مدير وحدة الأمن والسلامة المدنية في جامعة ليستر بالمملكة المتحدة.

الخطر هو موضوع دائم في الحياة الحديثة. إنه يتغلغل في المجالات السياسية والاقتصادية والبيئية. بعض المخاطر لا مفر منها. البعض الآخر ليس كذلك. يوفر التفكير المبتكر في إدارة المخاطر والأزمات والكوارث أفكارًا وخطط عمل في مجتمع محفوف دائمًا بالمخاطر.

كما يتناول الكتاب قضايا الأمن والسلامة المدنية، ويتناول إدارة المخاطر والأخطار الاجتماعية والتقنية، والمخاطر البيئية، وإدراك المخاطر. مع التركيز على الحد من المخاطر. كما تغطّي فصوله موضوعات رئيسية مثل: الإرهاب، والنظام العام، والاستجابة للطوارئ، وإمدادات الطاقة، وتغيّر المناخ، والكوارث الطبيعية.

بقلم: سايمون بينيت

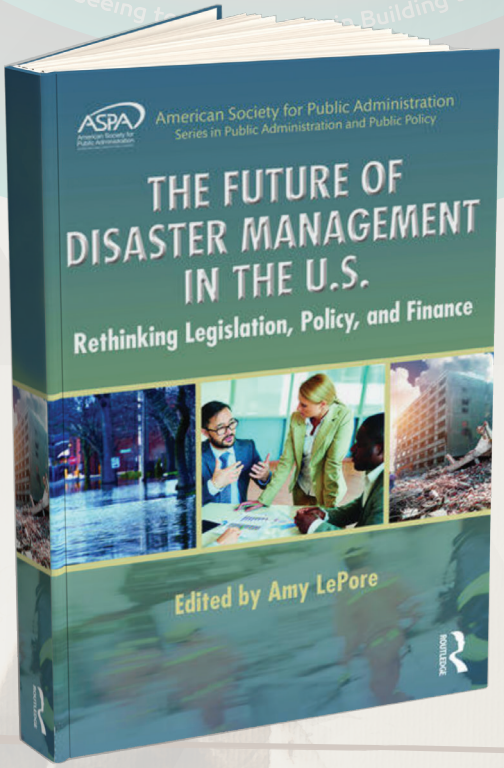

مستقبل إدارة الكوارث في الولايات المتحدة

الكتاب من تأليف آمي ليبور، الرئيسة السابقة لجمعية إدارة الطوارئ في ماريلاند.

سلّطت مناقشات الكونجرس الأمريكي على مدى السنوات القليلة الماضية الضوء على مفارقة مفادها أنه على الرغم من أن الأبحاث توضح أن حالات الطوارئ تتم إدارتها بشكل أكثر فاعلية على المستوى المحلي، فقد تحوّل الدعم المالي والإدارة البرامجية استجابة للكوارث إلى المستوى الفيدرالي. في حين أن التعقيد المتزايد للكوارث قد يطغى على القدرات المحلية ويبدو أنه يتطلب المزيد من المشاركة الفيدرالية، فهل يمكن أن يكون النهج الفيدرالي مستدامًا، وهل يمكن أن يسهم في بناء القدرات المحلية؟

هذا الكتاب الذي صدر في الوقت المناسب، يفحص بناء القدرات المحلية، إضافة إلى الإطار القانوني والسياسي والمالي الحالي لإدارة الكوارث، والتشكيك في بعض أساسيات النظام الحالي، واستكشاف ما إذا كانت المساءلة والمسؤوليات موضوعة بشكل صحيح، وتقديم نماذج بديلة، وتقييم الممارسات الحالية التي تعكس الاستخدام الفعال للموارد في نظام إدارة الطوارئ المعقدة. سيكون مستقبل إدارة الكوارث في الولايات المتحدة محل اهتمام متزايد من مديري الكوارث والطوارئ وكذلك الموظفين العموميين وصانعي السياسات على جميع المستويات المكلفين بالاستجابة للكوارث المعقدة بجميع أنواعها.

بقلم: آمي ليبور

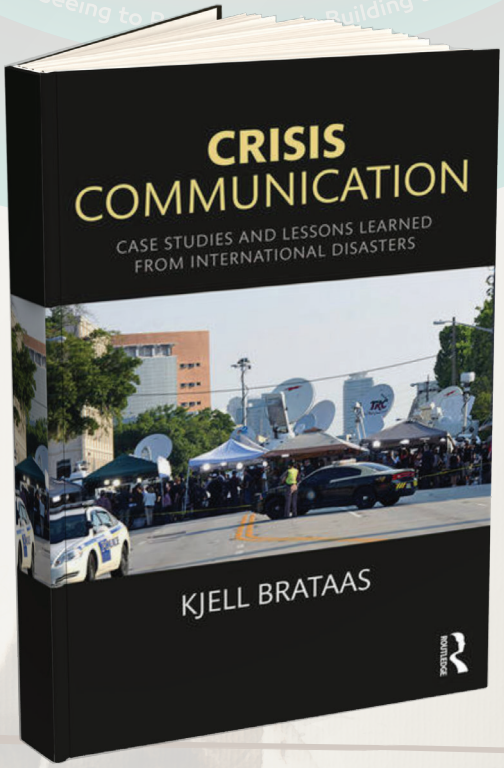

الاتصالات في زمن الأزمات

كجيل براتاس، باحث شغل مناصب مهمة بعد كارثة تسونامي عام 2004 وبعد الهجمات الإرهابية في أوسلو.

الكتاب هو تقييم متعمق للمآسي الأخيرة المتعلقة بالكوارث الطبيعية التي حدثت في جميع أنحاء العالم. يغطي الكتاب ثلاثة أنواع من الحوادث: الكوارث الطبيعية، الأزمات، والهجمات الإرهابية. يركز الكتاب على الجوانب الاتصالية لكل نوع من تلك الحوادث، ويوفر شبكة من الأشخاص والمؤسسات التي يمكن أن تُسهم في مواجهة وإدارة كل نوع من تلك الأحداث.

كما يقدّم وصفًا تفصيليًّا لكل نوع من تلك الأحداث، وحقائق تكميلية ورسومًا توضيحية من مجموعة متنوعة من المصادر. مع التركيز على عناصر الاتصال الهامة والدروس المستفادة.

كما يقدّم نصائح قيّمة للتعامل مع الكوارث الطبيعية والأزمات والهجمات الإرهابية وأكثر الطرق فعالية للاستعداد للأزمات والتعامل معها، ودور الاتصالات في إدارة الأزمات بداية من المقابلات ووسائل التواصل الاجتماعي وصولًا للتدخل المباشر لدعم الضحايا.

بقلم: كجيل براتاس

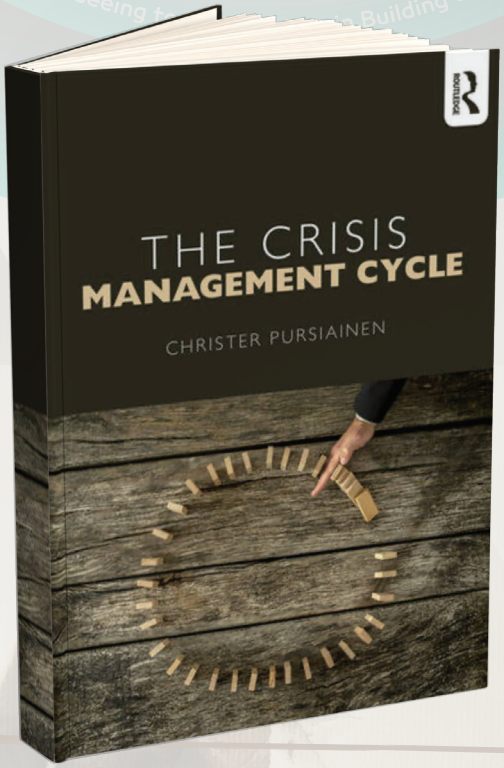

دورة إدارة الأزمات

صدر الكتاب عام 2017 وهو من تأليف كريستر بورسياينن، أستاذ السلامة المجتمعية في جامعة القطب الشمالي في النرويج (UiT).

ويتناول الكتاب مجموعة متنوّعة من الموضوعات مثل صنع القرار في الأزمات، وحماية البنية التحتية الحيوية والمرونة، ونظريات ومقاربات العلاقات الدولية أوقات الأزمات، وتحليل السياسة الخارجية وقت الأزمات، والتعاون الإقليمي والتكامل وقت الأزمات، والسياسة المقارنة للأزمات.

هذا الكتاب هو أول مقدمة شاملة متعددة التخصصات للمجال الديناميكي لنظرية وممارسة إدارة الأزمات. وذلك من خلال الجمع بين النظريات والمفاهيم المختلفة في الأدبيات والممارسات التطبيقية لإدارة الأزمات، يطوّر هذا الكتاب إطارًا نظريًّا جديدًا لتحليل الأزمات والكوارث يمكن استخدامه من قبل الدارسين والباحثين والممارسين على حدّ سواء. يستكشف الكتاب كل مرحلة من مراحل دورة الأزمة: تقييم المخاطر، الوقاية، التأهُّب، الاستجابة، التعلم الرجعي، التعلُّم.

وذلك من خلال مقاربة عبر تخصصية تجمع دراسات السلامة ودراسات الأعمال والدراسات الأمنية والعلوم السياسية والعلوم السلوكية.

بقلم: كريستر بورسياينن

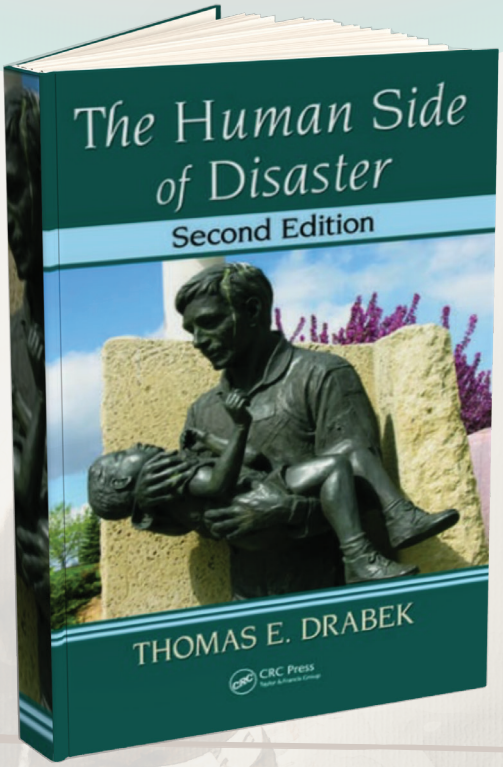

الجانب الإنساني من الكارثة

نشرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب عام 2009 وهو من تأليف توماس إي درابيك، الأستاذ الفخري في علم الاجتماع وعلم الجريمة في جامعة دنفر.

عصفت كوارث جديدة بالعالم، مثل زلازل هايتي ونيوزيلندا، وأعاصير ألاباما وميسوري، والفيضانات في العديد من المناطق، والتسرُّب النفطي لشركة بريتيش بتروليوم.
يقدّم هذا الإصدار الثاني من الكتاب، المنقح والمزيد بحالات دراسة جديدة

وأمثلة حقيقية، ملخصًا محدثًا لقاعدة معارف العلوم الاجتماعية للاستجابات البشرية للكوارث. يعتمد مؤلف الكتاب على خبرته الكبيرة على مدار 40 عامًا في إجراء الأبحاث حول الاستجابات الفردية والجماعية والتنظيمية للكوارث وفي دمج الأفكار الرئيسية المتصلة بالعلوم الاجتماعية لفهم كيفية توقع السلوكيات البشرية في الأزمات.

يعرض الكتاب سلسلة من القصص الأصلية التي حدثت أثناء الكوارث الفعلية التي مرّت على العالم، وذلك من خلال مجموعة الكوارث والمخاطر التي واجهت البشرية، ويشرح سبب تزايد تلك المخاطر، سواء من حيث العدد أو النطاق.

جوهر الكتاب هو ملخص للنتائج البحثية الرئيسية المتعلقة باستجابات التحذير من الكوارث، وسلوك الإخلاء، وسلوك البقاء على قيد الحياة، والأدوار التقليدية والناشئة للمتطوعين، وتأثيرات الكوارث على المدى القصير والطويل. والكتاب يطرح مقاربة "عدم التنظيم المنظّم" لتوضيح شبكات الاستجابة المتعددة المنظمات التي يجب أن تشكّل قلب عملية مواجهة البشر للكوارث والأزمات. ويقدّم الكتاب رؤية جديدة لمهنة إدارة الطوارئ، تعكس نهجًا أكثر استراتيجية حيث ينظر إلى الكوارث على أنها مشاكل اجتماعية غير روتينية.

بقلم: توماس إي درابيك

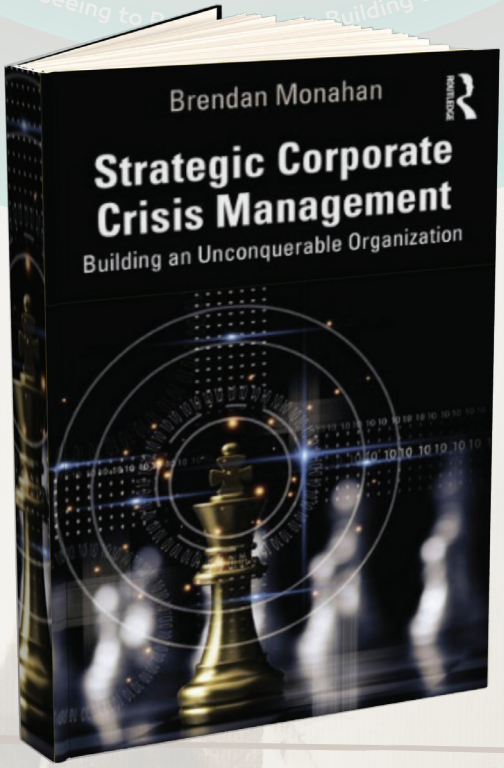

إدارة الأزمات المؤسسية الاستراتيجية: نحو بناء مؤسسة لا تُقهر

الكتاب من تأليف بريندان موناهان، خبير في الاستخبارات الأمنية والأزمات، ولديه ما يقرب من 20 عامًا من الخبرة في قيادة المنظمات من خلال الاستجابة للأزمات والحوادث.

يقدّم هذا الكتاب بديلًا للنماذج التقليدية للإدارة المركزية للأزمات، ويطرح مقاربة لامركزية في الاستجابة للأزمات وبناء القدرة على الصمود في الأماكن الأكثر أهمية من الناحية الاستراتيجية، كما يقدم نهجًا تطبيقيًّا يسهل استخدامه للقيام بذلك.
يركّز الكتاب بشكل مباشر على أن يكون دور فريق الأزمات هو تعزيز ثقافة الاستعداد عبر المجتمع كلّه، وعلى تعزيز القيادة والكفاءة في الأزمات، ولكنه في ذات الوقت يتحدى التسلسل الهرمي لإدارة الأزمات بالاعتماد على إمكانات كل فرد من موظفي المؤسسة، ويمكن الأخذ به من قبل المؤسسات الأخرى. ويؤكد الكتاب أن المؤسسات التي أخذت بذلك النهج واعتمدت بالفعل عليه أصبح أداؤها أفضل بمراحل، بالرغم من تعارض هذا النهج مع ما استقرّت عليه الأدبيات الحالية حول إدارة الأزمات، التي تنص على التخطيط العالي الانضباط من خلال هياكل قيادة نمطية. هذا النهج البديل الذي يطرحه الكتاب سيفتح إمكانات هائلة، ويعمق المرونة، ويحسّن النتائج في الاستجابة للأزمات.

بقلم: بريندان موناهان

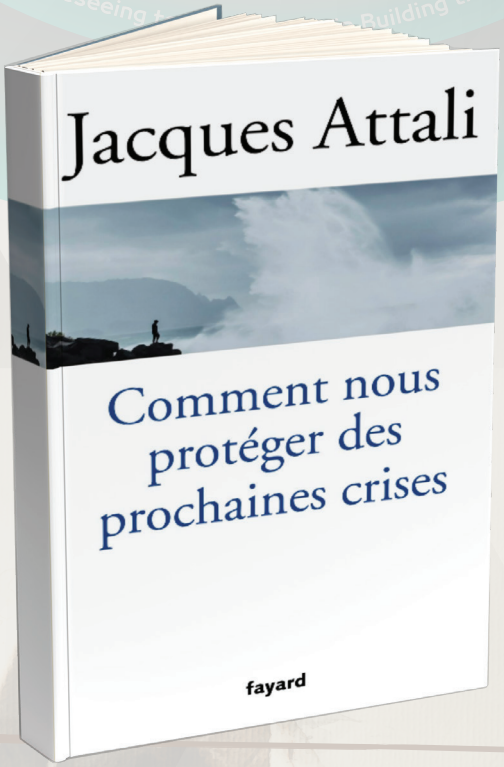

كيف نحمي أنفسنا من أزمات المستقبل؟

صدر الكتاب عام 2018 وهو من تأليف جاك أتالي، أستاذ الاقتصاد في العديد من الجامعات الفرنسية، كما كان المستشار الخاص للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لمدة 10 سنوات.

يرى مؤلف الكتاب أنه بعد أكثر من عشر سنوات على أزمة عام 2007 لم يتم حلّ أي شيء، حيث إنه في كل بقاع العالم يتم تأجيل الحلول السياسية والاقتصادية والتكنولوجية: لا مزيد من المال، لا مزيد من الديون، لا مزيد من التسويف، لا مزيد من الوعود! فلنترك التقدم التقني أو العناية الإلهية تحلُّ كل شيء.. السؤال ليس معرفة ما إذا كانت الأزمة التالية ستندلع أم لا، ولكن متى وماذا سيكون الدافع والمسار الجيوسياسي.

بات العالم مرتبطًا أكثر من أي وقت مضى بتأثير الدومينو.. تخيّل هنا السيناريوهات المحتملة المختلفة للأزمة القادمة على المدى القصير وعواقبها المدمرة على مستوى الكوكب. ومع ذلك، فإن الوقت ليس للتشاؤم أو الاستسلام، بل من أجل العمل الإيجابي، وهذه هي الفكرة الرئيسية لهذا الكتاب. لمساعدة الجميع على حماية أنفسهم من هذه الأزمات يجب فعل شيء من الآن، وإذا تم ذلك فصاحب الكتاب مقتنع بأن القرن القادم يمكن أن يكون قرنًا من السلام والسعادة للجميع.

بقلم: جاك أتالي

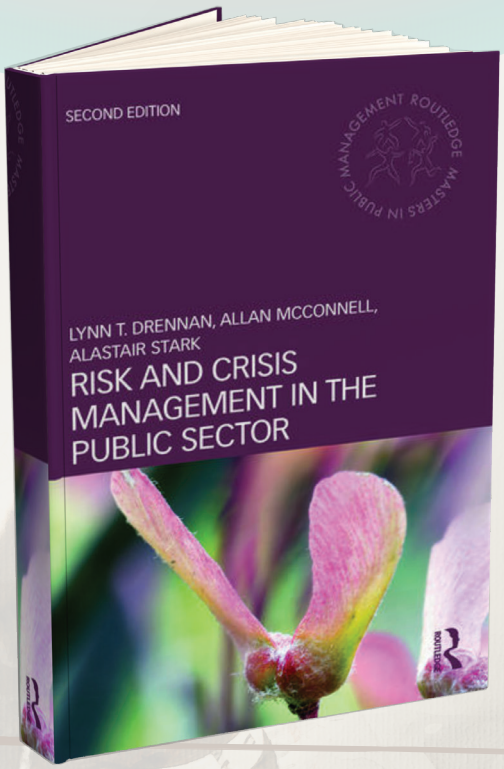

إدارة المخاطر والأزمات في القطاع العام

صدر الكتاب عام 2015 وهو من تأليف كلّ من: د. لين ت. درينان، مديرة برنامج التعليم في معهد إدارة المخاطر بالمملكة المتحدة، والبروفيسور آلان ماكونيل، أستاذ السياسة العامة في جامعة سيدني بأستراليا، والدكتور أليستر ستارك، محاضر في السياسة العامة بجامعة كوينزلاند بأستراليا.

يتطلب كل قرار يتخذه المديرون وصانعو السياسات في مؤسسة القطاع العام تقييمًا وحكمًا على المخاطر التي تنطوي عليها. وتم الاعتراف بهذا الطرح الحيوي في تطوّر إدارة المخاطر.

ومع ذلك، لا يمكن منع المخاطر بشكل كامل، وهو ما يعني أن المديرين العموميين يجب أن يكونوا أيضًا مديرين للأزمات، فالمدير العام اليوم يجب أن يعمل بشكل متزايد ضمن سياق حَوكمةٍ عالمي ومترابط.
تتطور أزمات اليوم بطرق غير مرئية. إنها تتصاعد بسرعة وتتحوّل من خلال الديناميات البينية التي تميز المجتمع الحديث، ويتزايد تواترها: الأزمة المالية العالمية، سحابة الرماد البركاني الأوربية، تسونامي اليابان وانهيار محطة فوكوشيما النووية، زلزال كرايستشيرش وفيضانات كوينزلاند - جميع تلك الأزمات تسلّط الضوء على التحديات الشديدة التي كان على مؤسسات القطاع العام في جميع أنحاء العالم مواجهتها في السنوات الأخيرة.
يركّز هذا الإصدار الجديد بشكل أكبر على الأبعاد الدولية، العابرة للحدود ومتعددة إدارة المخاطر والأزمات.

بقلم: د. لين ت. درينان وآلان ماكونيل وأليستر ستارك

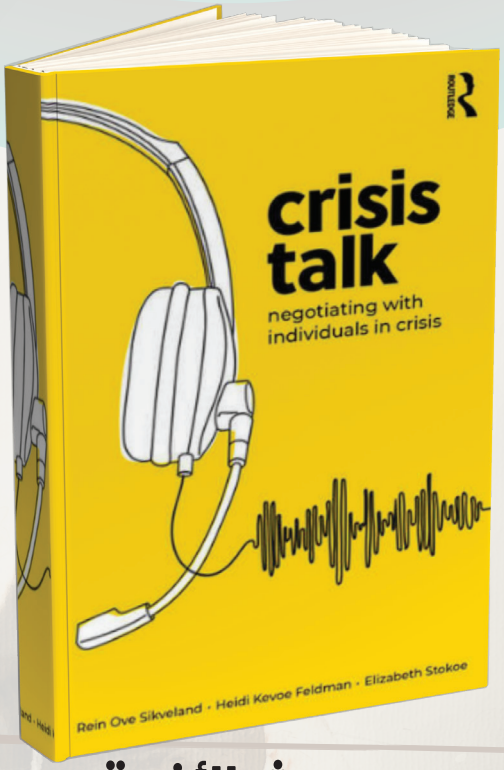

حديث الأزمة: التفاوض مع الأفراد في زمن الأزمة

الكتاب من تأليف كلّ من: رين أوف سيكفلاند، الأستاذة المشاركة في مركز الاتصال الأكاديمي والمهني بالنرويج، وهايدي كيفوي فيلدمان، الأستاذة المشاركة في قسم دراسات الاتصالات في جامعة نورث إيسترن بالولايات المتحدة الأمريكية، وإليزابيث ستوكو، أستاذة التفاعل الاجتماعي في مجموعة الخطاب والبلاغة بجامعة لوبورو في المملكة المتحدة.

استنادًا إلى التحليل الشامل لمواجهات الأزمات الحقيقية في الوقت الفعلي، التي تم جمعها في المملكة المتحدة والولايات المتحدة، فإن التفاوض مع أفراد في أزمة يلقي الضوء على عالم التواصل الخفي

نسبيًّا بين الأشخاص في الأزمات والمهنيين الذين تتمثل مهمتهم في مساعدتهم.
تتضمن مواقف الأزمات التي تم استكشافها في هذا الكتاب الرهائن من الشرطة ومفاوضي الأزمات ومرسلي الطوارئ الذين يتفاعلون مع الأفراد في الأزمات، الذين يهددون بالانتحار أو إيذاء النفس.
يواجه الممارسون تحديات تواصل مختلفة، بما في ذلك إدارة المشاعر القوية والمقاومة والعداء وعدم الاستجابة.
باستخدام تحليل المحادثة، تقدم Crisis Talk أدلة على كيفية تعامل الممارسين مع التحدي التفاعلي للتفاوض مع الأشخاص في أزمة وكيف يشكّل ما يقولونه النتائج.
يتضمن كل فصل توصيات تستند إلى التحليل التفصيلي للعديد من حالات التفاوض الفعلي.
يظهر الكتاب كيف أن كل منعطف يتخذه المفاوضون يمكن أن يؤدي إلى تفاقم أو إلى حل تحديات التواصل التي أوجدتها حالات الأزمات، وهو ما يجعله نصًّا فريدًا لا يقدَّر بثمن للأكاديميين في علم النفس وعلم الاجتماع والعلوم اللغوية والمجالات ذات الصلة، وكذلك للممارسين المنخرطين في التدريب على التفاوض في الأزمات أو العمل الميداني.

بقلم:
رين أوف سيكفلاند وهايدي كيفوي فيلدمان وإليزابيث ستوكو

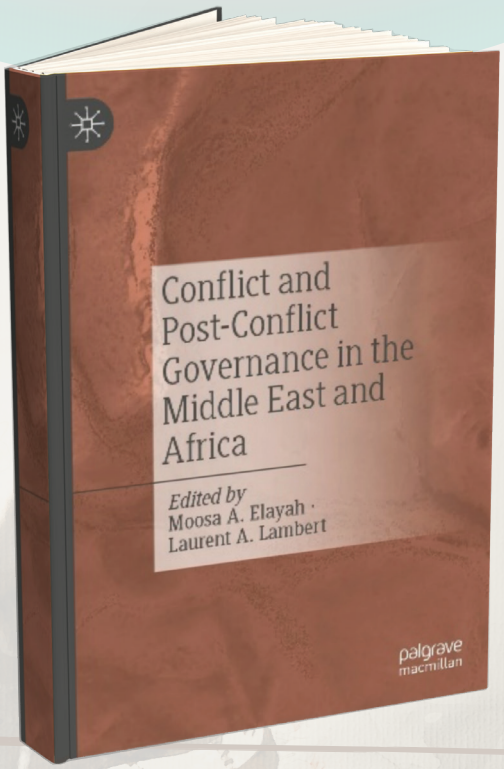

الصراع والحوكمة ما بعد الصراع في الشرق الأوسط وأفريقيا

الكتاب من تأليف كلّ من: الدكتور موسى عليّة، وهو متخصص في دراسات الصراع وبناء السلام والتنمية الدولية، والدكتور لوران لامبرت، مدرّس سياسات الطاقة وسياسة تغيّر المناخ ودبلوماسية الطاقة في معهد الدراسات السياسية بباريس.

يستكشف هذا الكتاب تحديات الحكم والسياسة العامة في خضمّ وبعد النزاعات والثورات والحروب الأهلية في الشرق الأوسط وأفريقيا. وكما هو الحال في أي مكان آخر، فإن مهمة إعادة بناء السلام وإضفاء الطابع

المؤسسي على الاستقرار في البلدان التي تعاني نزاعًا أو الخارجة منه للتو مهمة شاقة وغير مؤكدة وغير محددة السياق.
والتركيز على الشرق الأوسط وأفريقيا له أهمية خاصة، حيث تتميز هاتان المنطقتان بأكبر عدد من النزاعات بين الدول وداخلها من ناحية، وغالبًا ما تكون الدولة المركزية محل نزاع أكثر من باقي مناطق العالم.
يقترح الجزء الأول من الكتاب حالات مختلفة تتناول التحدي الأساسي المتمثل في الإدماج والتماسك، إضافة إلى قضية الإقصاء المتكررة في المواقف المتأثرة بالصراع مع 4 أوضاع ثقافية ومؤسسية مختلفة. ويقدم الجزء الثاني من الكتاب المزيد من الأفكار النظرية والمسارات المقترحة لتطوير إعدادات حكم أكثر شمولية وسلمية في إفريقيا والشرق الأوسط وما وراءهما.
الكتاب مساهمة مهمة في تحليل الصراع وحَوكمة ما بعد الصراع وبناء السلام وذلك من خلال عدسات مختلفة من العلوم الاجتماعية، وخاصة السياسة العامة والعلاقات الدولية، وعلم النفس الاجتماعي والأنثروبولوجيا السياسية والتخصصات الأخرى التي تتيح فهمًا أكثر شمولًا للقضايا المتعددة الأوجه والمعقدة والديناميكية في مجال الصراعات وحكم ما بعد الصراعات.

بقلم: موسى عليّة ولوران لامبرت

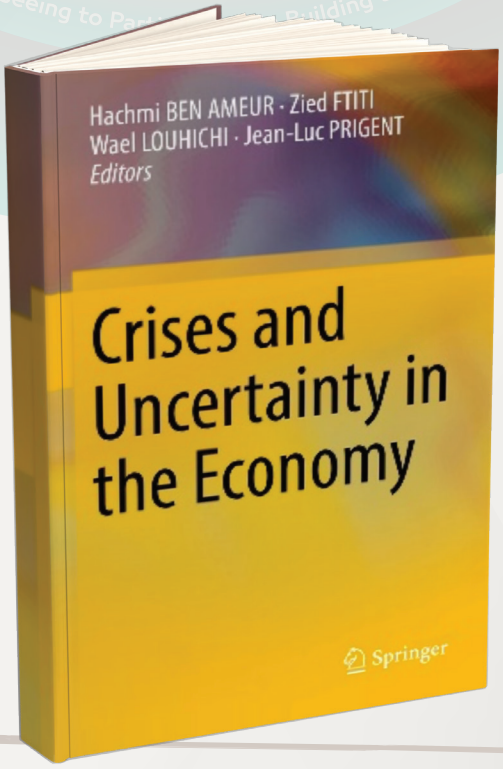

الأزمات وعدم اليقين في الاقتصاد

الكتاب صدر عام 2022 وهو من تأليف كلّ من الباحثين الأكاديميين: حشمي بن عمير، وزيد فتيتي، من كلية اقتصاديات الأعمال في باريس، وبوتو لاديفانس، من مدرسة المالية والاقتصاد، وبولوني بيلانكور، من مدرسة المالية والمحاسبة والرقابة، ووائل لوحيشي، وجان لوك بريجنت، من جامعة ساي سيرجي باريس.

يستكشف هذا الكتاب كيف يشهد المجال الاقتصادي تحولات بعد الأزمات والكوارث. فقد أدت أزمة الرهن العقاري إلى التحول من الأطر التقليدية إلى الأطر غير التقليدية في معظم الاقتصادات الصناعية والناشئة.

يسلط هذا الكتاب الضوء على الكيفية التي أدت بها أزمة الديون السيادية إلى تفاقم سوء البيئة الاقتصادية وزيادة عدم اليقين الاقتصادي. ويؤكد الكتاب أن ترابط الأسواق قد عزز انتشار العدوى والمخاطر بين الأسواق المالية.

علاوة على ذلك، أدى التوتر التجاري بين الولايات المتحدة والصين إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوربي وإلى تكثيف حالة عدم اليقين وتفاقم التحديات الاقتصادية.

كما يوضح الكتاب كيف عانت البشرية في الآونة الأخيرة من أكثر الأزمات الصحية دراماتيكية وآثارها الاقتصادية وهو وباء كورونا الذي أدى إلى إغلاق العديد من البلدان وتسبب في انهيار اقتصادي ومالي واسع النطاق.

بقلم: حشمي بن عمير وزيد فتيتي وبوتو لاديفانس وبولوني بيلانكور

ترينـدز للبحوث والاســـتشـــــارات
TRENDS RESEARCH & ADVISORY

Info@trendsresearch.org @TrendsRA trendsra Trends Research & Advisory Trendsresearch